جريدة إلكترونية شاملة تتجدد على مدار الساعة
تهتم بجهة الريف
هبة ريف
HIBARIF.COM

أخبار الناظور

حدث في زايو : الشيوخ يتحولون لشباب

درك أركمان بالناظور يتمكن من تفكيك عصابة مختصة في السرقة والضحايا يؤكدون فقدانهم لممتلكات بالملايين

السلطات القضائية تفتح تحقيقا في إقتحام مستعجلات المستشفى الحسني بالناظور

حوار مع الكاتبة والفنانة التشكيلية راندا قسيس ـ فرنسا

أضف تعليق | أرسل لصديق | طباعــة

- هبة ريف

"الإبداع يتجاوز جميع المحرمات مهما بلغت حساسيتها في ثقافات معينة"

الفيديو هات

ملحمة مراكش

حوار من إنجاز نادية الشاذلي

في البداية , ورقة تعريفية للكاتبة والفنانة راندا قسيس

الرسم و الكتابة و جميع أنواع التعبير هم أدوات تعبر عن أفكار تجول في الأعماق مستمدة من

أخبار الجهة

إحالة مول التاكسي وخليلته على استنافية وجدة بتهمة السرقة الموصوفة

عبد الإله بنكيران في مهرجان خطابي بطنجة: "أنا ما كانخافش من 20 فبراير"

معجزة :نعجة تضع حمل برأسين في بلدية بني أنصار بالناظور

صورة بدون تعليق

من يلطخ يديه بدم المجازين المعطلين لن يعود فارغا إذ ينال نصيبه من الدم

رؤية الكاتب و الفنان لهذه الحياة، مختلطة معها تجاربه و استنتاجاته و نظرته الشاملة لمآسيها و أفراحها... ليبدأ بخط طريقه و فكره.

استقطبني علم النفس و هي المهنة التي كان يمارسها والدي، لأنهم على كتب هذا العلم المتناثرة في مكتبته منذ سنواتي الثمانية الأولى، و لأنهال عليه باستفسارات عن كل ما كان مستعص علي، فبدأت الأسئلة الوجودية بالتراكم، لأتابع بعدها استجواباً لكياني و أفكاري التي استلهمتها من ثقافة البيئة، لتولد في نفسي ذاك التمرد على جميع مفاهيم ثقافة المجتمع...و ابتدأت مغامرتي في الحياة، لأتشتت بدراسة بعض الفروع منها علم النفس لسنوات معدودة، و أتنقل بين عدة بلدان باحثة عن بلد أشعر بانسجام معه. شدني ذهابي المتكرر إلى مشغل أخي في فرنسا في مرحلة معينة لمهنة الرسم، لأخوض تجربة أثرت علي، إلا أنني و بعد سنوات عديدة، شعرت برغبة جامحة لاستكشاف نفسي من جديد، فدرست المسرح لأتعرف على أداة جديدة و هي الكتابة.

ماذا تعني لك اللوحة ؟

كما شرحت كانت البداية في مشغل أخي، لتقوم اللوحة بعملية غزو تدريجي لأسلوب حياتي. فأية مهنة تفرض نفسها على صاحبها لتمتلك طريقة تفكيره و تحليله و استنتاجاته. فأصبحت اللوحة تمثل لي مسكناً و مأوى ألتجئ إليه عند ضياعي في سراديب ممتلئة بالأفكار الشائكة العاجزة عن ترتيب نفسها، ليأتي دور الأداة المستخدمة و الخادمة لتفكيك الأفكار العالقة و المختلطة فيما بينها، ليصبح اللاوعي هو القائد و الدليل الفعلي لترجمة جميع الأفكار على أرض الواقع من خلال لوحة أو كلمة أو تعبير جسدي.

حدثينا عن مشاركتك في المعارض الفنية, وهل تلمسين فرقا جوهريا بين جمهور الفن التشكيلي بفرنسا ونظيره بالعالم العربي؟

تختلف الثقافات فيما بينها، و مما لا شك فيه أن الثقافة الأوروبية قائمة على تبجيل الفن التشكيلي، نظراً لاهتمامهم القديم بتجسيد الصورة، و هنا يختلف هذا الشيء في الثقافة الإسلامية، فالصورة عانت من ممنوعات عدة لتحرم عليها مواضيع شتى. و كما نعلم أن مبدأ التابو يقضي على أي حس إبداعي، فالإبداع يتجاوز جميع المحرمات مهما بلغت حساسيتها في ثقافات معينة، و نعلم أيضاً أن الفكر يؤسس في جزء منه على الإبداع و القدرة على تحطيم كل ما يشل الخيال الفكري.

كان لدي العديد من المعارض الفردية المتناثرة في كثير من البلدان العربية و الغربية، إلا أنني لم أشارك إلا نادراً في معارض جماعية. مع أني أؤمن بجدوى العمل الجماعي إلا أني أميل و بشدة إلى العمل الفردي، و ربما يعود ذلك إلى شعوري بالحرية الكاملة عند الأداء الفردي.

غالبا ما يحضر الإحساس بالغربة وبطعمها المرير في قصائد الشعراء ولوحات الفنانين بينما يبدو غائبا عن لوحاتك وكتاباتك....ألا يهزك الحنين إلى سوريا؟ أم أنك وجدت في فرنسا الوطن البديل؟

لا أؤمن بأي مشروع وطني أو قومي أو حتى جماعي، فلم أستبدل فرنسا بسوريا لأنني أركض وراء اللاانتماء و ليس العكس، فهذا يعطيني إحساسا أكبر بالحرية. أؤمن بمشاريع إنسانية و نوعية و أؤمن أن انتمائي هو لكل ما هو حي، فلا أنتمي فقط للإنسان بل لكل حياة تدب في أي كائن.

لن أكون غريبة في بلد يمنحني شعوراً بالاكتفاء و الامتلاء، لأنه يحرر الإنسان من كل الشروط الجماعية التي يمكنها أن تثقل كاهله لتقوم باستعباده جزئياً. أعتبر أن الأخلاق هي عملية واعية

20 فبراير و قتلى الحسيمة

زوجة طلعات فالراس

مظاهرة 29 ماي في لندن تضامنا مع حركة 20 فبراير

طفل معجزة ايات مكتوبة على جسده

..ضد حركة 20 فراير والسبب

رياضة محلية

فتح الناضور ينهزم بميدانه ويفقد أمل الصعود للقسم الثاني

تنظيم نصف الماراطون الدولي الأول لمدينة طنجة

أنصار ومحبي المولودية الوجدية للريكبي يحتفون بالفريق بعد فوزه ببطولة المغرب

الله يحفظ.....

ذات حمار واحد

وجهة نظر

هل الهبة الديمقراطية توقض العرب من وهنهم في ظل غزو الغرب الثقافي ..؟

أي مغرب نعيش ...؟

الكوجيطو المخزني أنا أشك في المخزن .. إذن أنا موجود

اللهم اشفنا بأقراص الشفافية والمواطنة الصادقة

الرَهْج الديمقراطي

دسترة الأمازيغية بين الاستغلال السياسي والتوجس الشعبي

الوضع اللغوي بالمغرب و دسترة الأمازيغية

المعتقدات الشعبية في الريف

استطلاع الرأي

مارأيك بالموقع ؟

ممتاز 58.89 %

جيد 12.08 %

مقبول 29.03 %

تصويت أرشيف الاستفتاءات

الأكثر زيارة

- فضيحة:شيخ من أعيان مدينة المضيق يتغزل بفتاة في باحة مسجد - فيديو-
- تلميذة قاصر تتعرض لإعتداء شنيع بعد خروجها من المدرسة بمدينة بركان
- تعاطف كبير مع التلميذة محسن بشرى التي تعرضت لاعتداء شنيع ببركان
- .....الله يحفظ
- ادمان طفل على ممارسة الجنس بالحسيمة بعد توالي عمليات اغتصابه

إحصائيات

زوار اليوم 55139 «
» زوار الشهر 876443
» المتواجدون حاليا 4002

لكياننا و لرغباتنا و لكيان و رغبات الآخر، و منه نستطيع أن نعي و ندرك، بشكل جزئي، معنى "مبدأ الحقوق" لنعطي لأنفسنا الحق بممارسة كل ما لا يسيء إلى حياة الآخر.

في مقال لك بعنوان" نحو يوم وطني لفض غشاء البكارة "!تقولين: " أجد أن على المرأة، في البدء، التخلص من الخوف القابع في أعماق نفسها و استخراج قوتها الدفينة، لتتخلص من عبوديتها من خلال التخلص من غشائها...."

ألا ترين انك تستفزين المجتمعات العربية التي سترى في كلماتك هاته تمردا على الطبيعة ودعوة صريحة للانحلال ؟

استخدمت "غشاء البكارة" كرمز لعبودية المرأة في مجتمعاتنا، فالغشاء يمثل فكراً إقصائيا بحق المرأة يستخدمه الذكر لاستعبادها، كما تستخدمه هي نفسها للحصول على شهادة تقدير و حسن سلوك من مجتمع ذكوري، سعياً منها لاكتساب ود الذكر. إذاً الرجل هو هدف حياتي للأنثى في مجتمعاتنا، و الاحتفاظ بهذا الغشاء لتقديمه إلى ذكرها يعكس ثقافة كاملة لمجتمع يقوم بتفضيل الذكر على الأنثى و بتهيئته لتولي زمام الأمور و جعل الأنثى أداة لديه. ثقافة الغشاء و العذرية تعود إلى الملكية الذكورية للأنثى.

لا شك أن هناك الكثير ممن سيفسرون كلامي على أنه دعوة للانحلال، و هنا علينا أن نتوقف قليلاً و نعيد تفسير هذه الكلمات مجدداً، فما هو انحلال في نظرهم، أعتبره حقاً فردياً بالممارسة.

بخصوص قانون منع النقاب في فرنسا , قلت أن –"France 24" في نقاش ساخن على قناة المرأة المنقبة تستفز الرجل تماما كتلك التي تخرج عارية دون أية ملابس....كيف تفسرين كلامك هذا؟

في مجتمع لم تألف عينه رؤية النقاب، يضحي النقاب ممحاة لمعالم الإنسان. و كما نعلم أن التواصل بين الأفراد يعتمد بدرجة كبيرة على التواصل الغير شفهي، أي عن طريق الإشارات و الملامح الجسدية، فمعناه أن النقاب يجعلنا ذكراً أو أنثى في حالة من عدم المعرفة أمام كائن مجهول يفتقد قدرة التعبير عن نفسه، و بما أن النقاب يلغي الملامح الفردية، بذلك نستطيع أن نقول أنه يحول المرأة من كائن حي إلى شيء، و يجعل الآخر المختلف غير قادر على التعامل معه. أما مقارنته بالمرأة العارية، فأيضاً في مجتمع غير معتاد أن يرى الكائنات الإنسانية و هي عارية، يتحول العري إلى رمز جنسي، و بذلك تتحول المرأة العارية في مجتمع لا يألف هذه العادات إلى مفهوم جنسي يحرك الغرائز و الشهوات.

ولو أني أختلف معك في رأيك هذا تمام الاختلاف إلا أننا سنفترض أن النقاب فعلا هو مشكلة المشاكل بفرنسا, هل ترين أن الحل سيكون في حضره بقوة القانون أم في الترويج لثقافة الاعتدال بطرق أكثر إقناعا وجذبا خصوصا للمسلمات الحديثات من الفرنسيات؟

لا يمكن الترويج لأية ثقافة اعتدال على المدى القريب في وقت نشهد به الامتداد السلفي في كل مكان. هناك تراجع ملحوظ لدى المسلم المتدين و خصوصاً الموجود في الغرب، و ذلك لأسباب عديدة منها شعوره بعدم الانتماء لهذه المجتمعات بالرغم من تواجده داخلها و افتقاده لشعور المساواة. إذاً نستطيع القول أن العودة إلى الإسلام السلفي بالنسبة له هي محاولة انتماء إلى جماعة ما، و من ثم حالة تمردية لاواعية يبحث من خلالها عن إثبات لوجوده و كيانه رغماً عن المجتمع الرافض له. كما أن الدعوة لهذا الإسلام المتطرف من قبل جمعيات و منظمات مؤسسة بحد ذاتها على فكرة التشبث برفض الاختلاف و إلغاء كل من يختلف عنها، فتصبح لغة الحوار معدومة و لا يمكنها أن تلقى أي تجاوب. كما أن فرض قانون لمنع النقاب هو حل سريع

أنشطة الجمعيات

الجمعية المغربية لمحاربة الهدر المدرسي ودعم التعلمات تنظم أنشطة لفائدة التلاميذ بالحسيمة

أمسية موسيقية أندلسية إحياء لأربعينية الراحل أحمد الغازي بتطوان

لإظهار رفض المجتمع الفرنسي لهذه العادات و لهذا الفكر المختبئ وراء النقاب. نستطيع أن نعتبره رسالة أكثر منه حلاً. أعتقد أن الحل الفعال يكمن في استيعاب المجتمع الفرنسي لجميع المولودين على أرضه و إعطائهم شعوراً بالمساواة، و هذا الشيء لا يمكنه أن يتحقق على المدى القصير بل يلزمه فترات طويلة لإعادة بناء نظرة غير شوفينية قائمة على المساواة لجميع الأعراق.

لماذا نظرتك للمرأة العربية على العموم شديدة السلبية؟

هناك دور سلبي للمرأة، فلا حرية و لا حقوق تكتسب من دون التنازل عن أمور جانبية أخرى، نعم لا تستطيع المرأة العربية وضع كل اللوم على الرجل من دون أن تثور على القيم و القيود التي تكبلها، ما أطلبه من الرجل أولاً هو الكف عن قهر المرأة فاكتسابه حقوقاً من المنظور الاجتماعي يجعله مسؤولا نوعاً ما عن قهرها، أما المرأة فلها مسؤوليتها تجاه ذاتها و تجاه وضعها المزري في بعض المجتمعات، و هي الوحيدة التي تستطيع القيام بأي تغيير لصالحها على شرط أن تنفض جميع القيود التي تربت عليها، وأن تتعلم أن جسدها ليس ملكاً لأي أحد سواها.

و ربما عليها البدء بالتصالح مع ذاتها كأنثى و مع بنات جنسها.

كيف تفسرين مايحدث حاليا بسوريا؟ وما رأيك في نظرية المؤامرة الخارجية التي يبرر بها النظام السوري قمعه العنيف للمتظاهرين؟

لا يخفى على أحد الدرجة القمعية التي يتحلى بها النظام السوري و قدرته على ممارسة الوحشية القصوى بشكل مقصود كي يحافظ على كيانه. نجح هذا النظام و على مدى عهود طويلة في فتح جبهة خارجية و تعزيز فكرة المؤامرة أولاً من أجل بتر أية محاولة تمرد يلجأ لها الفرد، و ثانياً من أجل تعويض حالة عدم الاكتفاء عند الفرد، فنظرية المؤامرة نراها موجودة عند جميع الأيدلوجيات أو الأديان القائمة على برمجة الفرد ضمن منهج معين يستفيد منه رجال السلطة و الدين. فمفهوم المؤامرة يعطي حالة من الخدر النفسي و تسليماً لواقع تريده السلطة العليا القامعة لتتحول فرضية المؤامرة إلى الدواء الوحيد للشعوب العاجزة عن إعطاء الجديد و العاجزة عن إدراك المختلف.

أي وسائل التعبير ستفضلين لطرح معاناة الإنسان العربي , مقالا تكتبينه أم لوحة ترسمينها أم برنامجا تلفزيونيا تشاركين فيه؟

أعتقد أن البرنامج التلفزيوني هو أفضل الوسائل لطرح قضية معاناة الفرد العربي و نقل صرخة غضبه في واقع اتسم بالظلم و اليأس ، و ذلك لمقدرة الكاميرا على نقل الواقع بشكل حيادي أكثر من المقال و اللوحة لأنهما يعكسان نظرة الكاتب و الفنان فيتمازجان بالواقع الخارجي، فمهما بلغت حياديتهما فإنها لن تصل إلى حيادية الكاميرا المتحركة الناقلة للصورة الخارجية.

نحتاج جميعا أن نحلم بمستقبل أفضل حتى لا نحترق يأسا... ماذا عن المساحة التي يحتلها الحلم في لوحاتك وكتاباتك؟

تعلمنا أن القدرة على الحلم هي إحدى مفاتيح الإبداع، فالحلم هو المحرض الأساسي لدفعنا إلى السفر الإبداعي عبر الخيال، فأي عمل إبداعي إن كان في مجال الفن أو الفكر أو العلم، نراه يستند إلى الخيال الخصب.

ماذا عن حضور الرجل بحياتك؟

لا شك أن هناك تأثيراً ذكورياً في حياتي يبدأ أولا بوالدي مروراً بإخوتي الذكور و انتهاء بالحبيب، و مما لا شك فيه أن الرجل في حياتي لديه نصيب معين، إلا أنني لا أستطيع أن أحدده. فقد كنت و لسنوات طويلة أركز على عدم الارتباط و المقدرة على الحياة بمفردي، و ذلك من أجل عدم بعثرة أفكاري، إلا أن القناعات عرضة للتغيير في بعض الأحيان فما كنا نراه و نبحث عنه يمكنه أن يتحول و يتغير عند خوضنا تجربة معينة تحدث فينا أثراً.

ماهي آخر أعمال راندا قسيس لسنة 2011؟

كنت أحضر لكتاب علمي يتناول تطور الإنسان نفسياً و أنتربولوجياً، و بعد انتهائي من كتابة نصفه حدت عنه لأبدأ بكتاب آخر يتناول الإسلام السلفي و تأثير البيئة عليه و المنابع الأولى التي ساهمت في تشكيله و انتشاره. أتمنى أن أنهيه خلال ثلاثة أشهر و خصوصاً أنني قاربت على انجاز قسم مهم منه، كما أحضر لبعض الندوات.

نشكرك جزيل الشكر, ونتمنى أن تكون هديتك للقراء لوحة من اختيارك.

أشكركم لأنكم أتحتم لصوتي التعبير، و أهديكم هذه اللوحة التي تعبر رموزها عن بعض الأفكار التي تجول في مخيلتي.

جميع المقالات المنشورة في الموقع تعبر عن رأي أصحابها وليس للموقع أي مسؤولية إعلامية أو أدبية أو قانونية

القسم : أخبار أخرى - الزيارات : 896

أضيف في : 4-6-2011 الساعة : 13:15

المصدر : هبة ريف - تعليقات الزوار : 2

أضف للفايس بوك

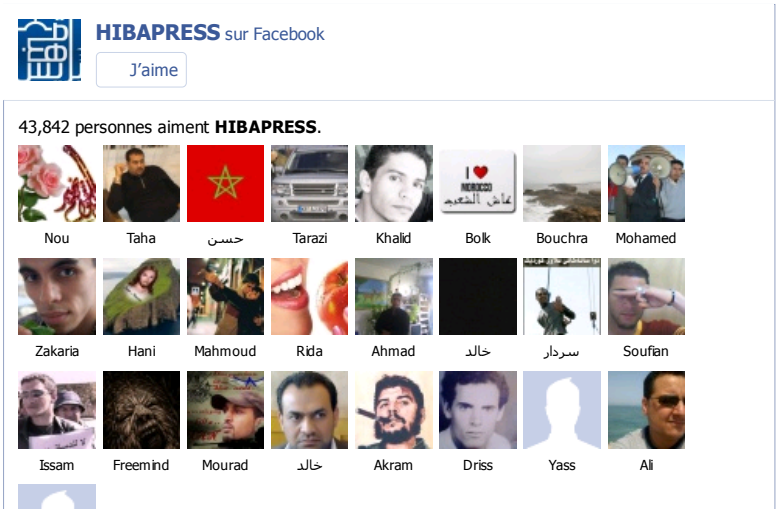

تعليقات الزوّار

– **karim**

في 2011-6-6 الساعة 17:47

merci

أبلغ عن تعليق غير لائق

– **سهام**

في 2011-6-4 الساعة 15:00

اشكركم على هذا الحوار المميز واتفق مع راندا في ان التطرف هو صنيعة المجتمع الفرنسي ونتيجة طبيعية للعنصرية التي يعاني منها العربي هناك

أبلغ عن تعليق غير لائق

أضف تعليق

إن إدارة الموقع بالرغم من محاولتها منع او تعديل جميع التعليقات المخالفة، فإنه ليس بوسعها استعراض جميع التعليقات.. والتعليقات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي أو موقف هيبة ريف وإنما عن الرأي الشخصي لكاتبها.. نحن نقوم بنشرها ايمانا منا بحرية الرآى وفتح نافذة للنقد البناء وتبادل الآراء.

للكتـــــــابة باللغة العربيـــــة

صاحب التعليق

التعليق

d674 إضافة

موضوعـات أخرى...

- إحالة مول التاكسي وخليلته على استنطافية وجدة بتهمة السرقة الموصوفة
- عبد الإله بنكيران في مهرجان خطابي بطنجة: "أنا ما كانخافش من 20 فبراير"
- معجزة :نعجة تضع حمل برأسين في بلدية بني أنصار بالناظور
- ابن الناظور أسامة السعيدي يبهر الكل ويتألق في واقعة المغرب والجزائر ـ فيديو للسعيدي بالريفية
- تخوفات تصاحب عملية إنتقاء المترشحين لمنصب مدير غرفة التجارة بالحسيمة
- ألاف الناظوريين يعبرون عن فرحتهم بالفوز التاريخي لمنتخبهم
- تأجيل محاكمة 37 متهما في ملف بارون المخدرات ازعيمي و العميد محمد جلماد بسبب الاضراب
- إصابات وإغماءات في تدخل عنيف لقوات الامن في حق معطلي إقليم الدريوش
- تاعرابت رحل لأن غيريتس فضل عليه السعيدي ابن بويافار ـ الناظور
- اعتقال ناظورية بعد محاولتها تهريب مهاجرة إيفوارية إلى مليلية داخل سيارة رونو 5
- يحيى يحيى يسحب تفويضين من مستشارين للعدالة والتنمية ببلدية بني أنصار
- فلاحو الحسيمة وأبقارهم ينتفضون ضد تلاعبات الأعيان و السلطة بالمنطقة
- رسالة مفتوحة إلى جلالة الملك ، القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية بمناسبة زيارته لمدينة وجدة
- إغراءات بمليلية لدفع المسلمين إلى تغيير أسمائهم العربية
- عصابة تغتال مواطنا من بني سيدال إقليم الناظور رميا بالرصاص

لتواصل مع الموقع
Tele : 0677631731
Email: HibaRif.CoM@gmail.com
HiBaRiF COM
هبة ريف جريدة إلكترونية تهتم بجهة الريف الكبير

جميع المقالات والمواضيع المنشورة في الموقع تعبر عن رأي أصحابها وليس للموقع أي مسؤولية إعلامية أو أدبية أو قانونية
جميع الحقوق محفوظة لجريدة هبة ريف 2011